

بحار الأنوار

[38] عليه السلام فقال: ما فعل الخاتم ؟ فقال: هوذا ، فأخذه ونظر إلى نقشه فقال: ما أمرتك بهذا ، قال: صدقت ولكن يدي أخطأت ، فجاء به إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: يا رسول الله ما نقش النقاش ما أمرت به وذكر أن يده أخطأت ، فأخذ النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله (1) ونظر إليه فقال: يا علي أنا محمد بن عبد الله وأنا محمد رسول الله ، وتختم به ، فلما أصبح النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله نظر (2) إلى خاتمه فإذا تحته منقوش " علي ولي الله " فتعجب من ذلك النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله فجاء جبرئيل عليه السلام فقال: يا جبرئيل كان كذا وكذا ، فقال: يا محمد كتبت ما أردت وكتبنا ما أردنا . (3) . 73 - ير: إبراهيم بن هاشم ، عن البرقي ، عن ابن سنان وغيره ، عن عبد الله ابن سنان ، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله: لقد أسرى بي ربي فأوحى إلي من وراء الحجاب ما أوحى وكلمني فكان مما كلمني أن قال: " يا محمد علي الأول وعلي الآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم " فقال: (4) يا رب أليس ذلك أنت ؟ قال: فقال: يا محمد أنا الله لا إله إلا أنا الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون ، إني أنا الله لا إله إلا أنا الخالق البارئ المصور لي الأسماء الحسنى يسبح لي من السماوات والأرضين وأنا العزيز الحكيم ، يا محمد إني أنا الله لا إله إلا أنا الأول ولا شيء قبلي ، وأنا الآخر فلا شيء بعدي ، وأنا الظاهر فلا شيء فوقه ، وأنا الباطن فلا شيء تحتي ، وأنا الله لا إله إلا أنا بكل شيء عليم ، يا محمد علي الأول أول من أخذ ميثاقي من الأئمة يا محمد علي الآخر آخر من أقبض روحه من الأئمة ، وهو الدابة التي تكلمهم يا محمد علي الظاهر أظهر عليه جميع ما أوصيته إليك ليس لك أن تكتن منه شيئا ، يا محمد علي الباطن أبطنته سري الذي أسرته إليك ، فليس فيما بيني وبينك سر أزويه _____ (1) في المصدر: فأخذه النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله . (2) في (ك): نظرت . (3) أمالي ابن الشيخ: 79 و 80 . (4) فقلت ط .